...سود ما يع النه صلاة دائمة بدوام ملك الله اه

بضعف العقل الحاكة والعطارون والغزالون والمعلمون ولعل ذلك
لمخالطتهم النساء والصبيان ومخالطة ضعفاء العقول تضعف العقل كما
ان مخالطة العقلاء تزيد في العقل **ومنها** ان لا يبعد سوق الرباع
عن سوق الاخرة والاسواق اخرها المساجد قال الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله الاية فينبغي ان يجعل اول النهار وقت دخول السوق واخره فيجعله
المسجد ويواظب على الاوراد وكان عمر رضي الله عنه يقول للتجار اجعلوا اول
نهاركم لاخرتكم وما بعده لدنياكم وكان صالح السلف يجعلون اول النهار واخره
للاخرة ووسطه للتجارة ولم يكن يبيع الهريسة والرؤوس الا الصبيان واهل
الذمة لانهم كانوا في المساجد بعد وفي كان السلف يبتدرون عند الا
ذان ويخلون الاسواق للصبيان واهل الذمة وقد كانوا يستأجرون بالحبات
وكان احدهم اذا رفع المطرقة واخذ دانقا وسمع الاذان لم يرجع الى الشغل الاخر
ولم يضع المطرقة ورماها وقام للصلاة **ومنها** ان لا يقنع بهذا
عن شغل صنعته بل يلازم ذكر الله تعالى في السوق ويشتغل بالتسبيح
والتهليل فذكر الله في السوق بين الغافلين افضل **قال عليه السلام**
ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين وكالحي بين الاموات وفي
لفظ اخر كالشجرة الخضراء بين الهشيم **وقال عليه السلام**

وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ثلاثة
لا تؤخرها الصلاة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا
وقال عليه السلام الوقت الاول من الصلاة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن عمر في المصابيح
وقال عبد الله بن مسعود سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلاة لوقتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني وقال عليه السلام بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة رواه جابر في المصابيح

اللهم صل على سيدنا محمد وآله...

ودخل السوق فقال **لا اله الا الله** وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير كتب الله له الف الف حسنة وكان ابن عمر وسالم بن عبد الله وغيرهما
ومحمد بن واسع رضي الله عنهم يدخلون السوق قاصدين لنيل فضيلة هذا الذكر
وقال الحسن ذاكر الله في السوق يجيء يوم القيامة له ضوء كضوء القمر
وبرهان كبرهان الشمس ومن استغفر في السوق غفر له بعدد اهلها
وكان ابن عمر اذا دخل السوق يقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفسوق
ومن شر ما احاطت به هذه السوق اللهم اني اعوذ بك من يمين فاجرة
وصفقة خاسرة **ومنها** ان لا يكون شديد الحرص على السوق
والتجارة بان يكون اول داخل واخر خارج وبان يركب البحر في التجارة
ويقال من ركب البحر فقد استقصى في طلب الرزق وعن عمرو بن العاص قال
لا تكن اول داخل السوق ولا اخر خارج منه فان الشيطان فيها باض وفيها فا
رخ وعن معاذ بن جبل قال ان ابليس يقول لبعض ولده سر الى السوق فز
ين لهم الكذب والحلف والخديعة والمكر والخيانة وكن مع اول داخل واخر خا
رج منه **وفي الخبر** شر البقاع الاسواق وشر اهلها اولهم دخولا
واخرهم خروجا منها **ومنها** ان يراقب جميع مجاري معا ملته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)